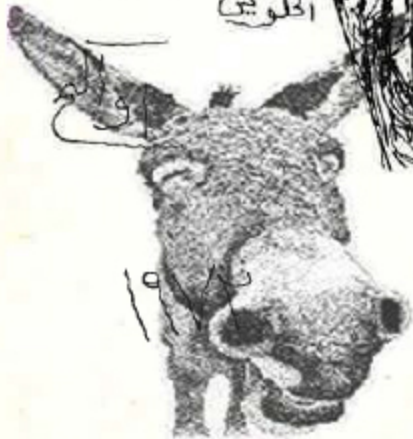




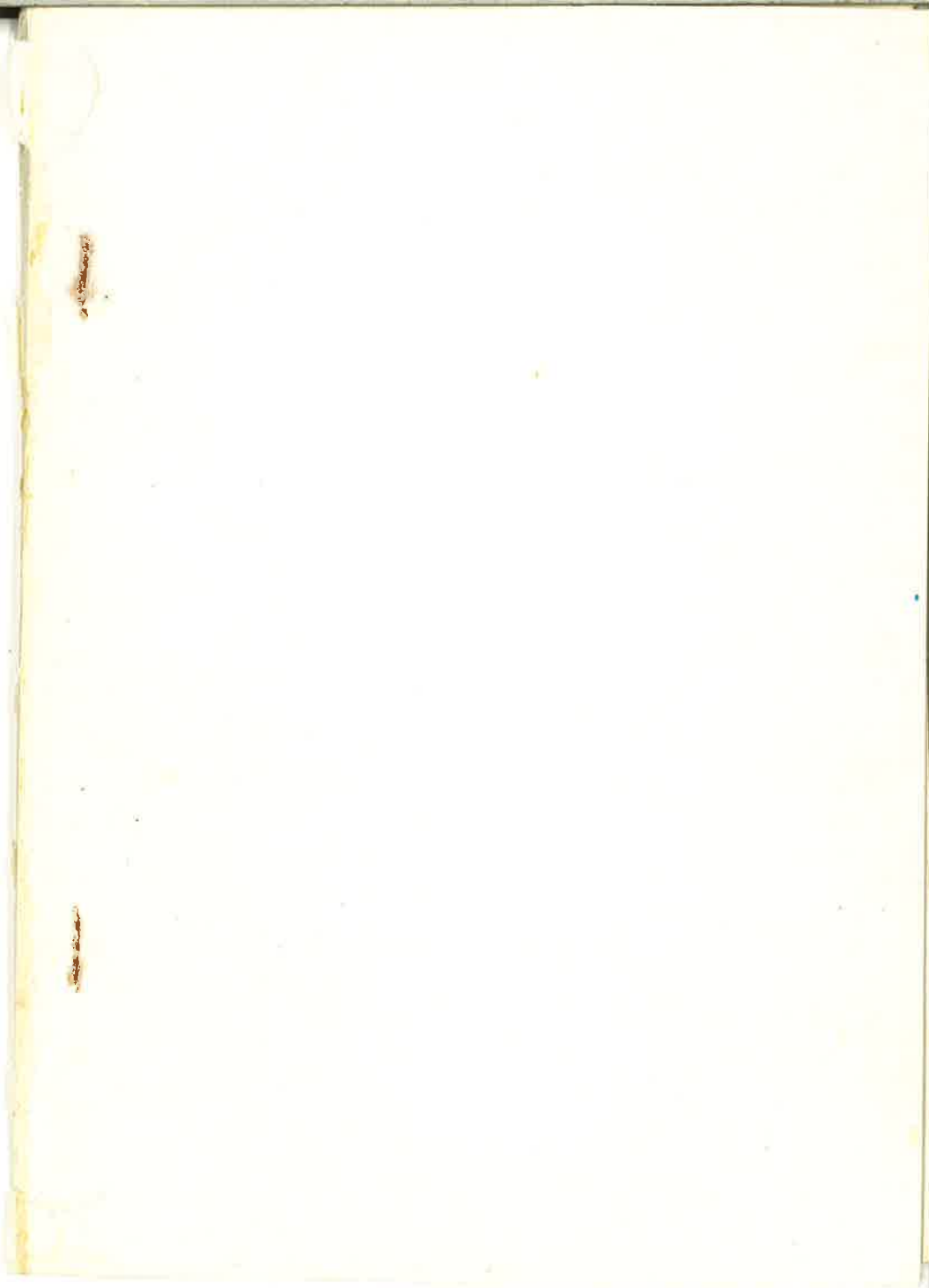
**كلمة
للنواب**

أولهم مني اللعنون
والله أعلم
أصابهم غصوه
استنشقوا
سيفك يا رسول الله
عيني لآل نوح
الكلوبين

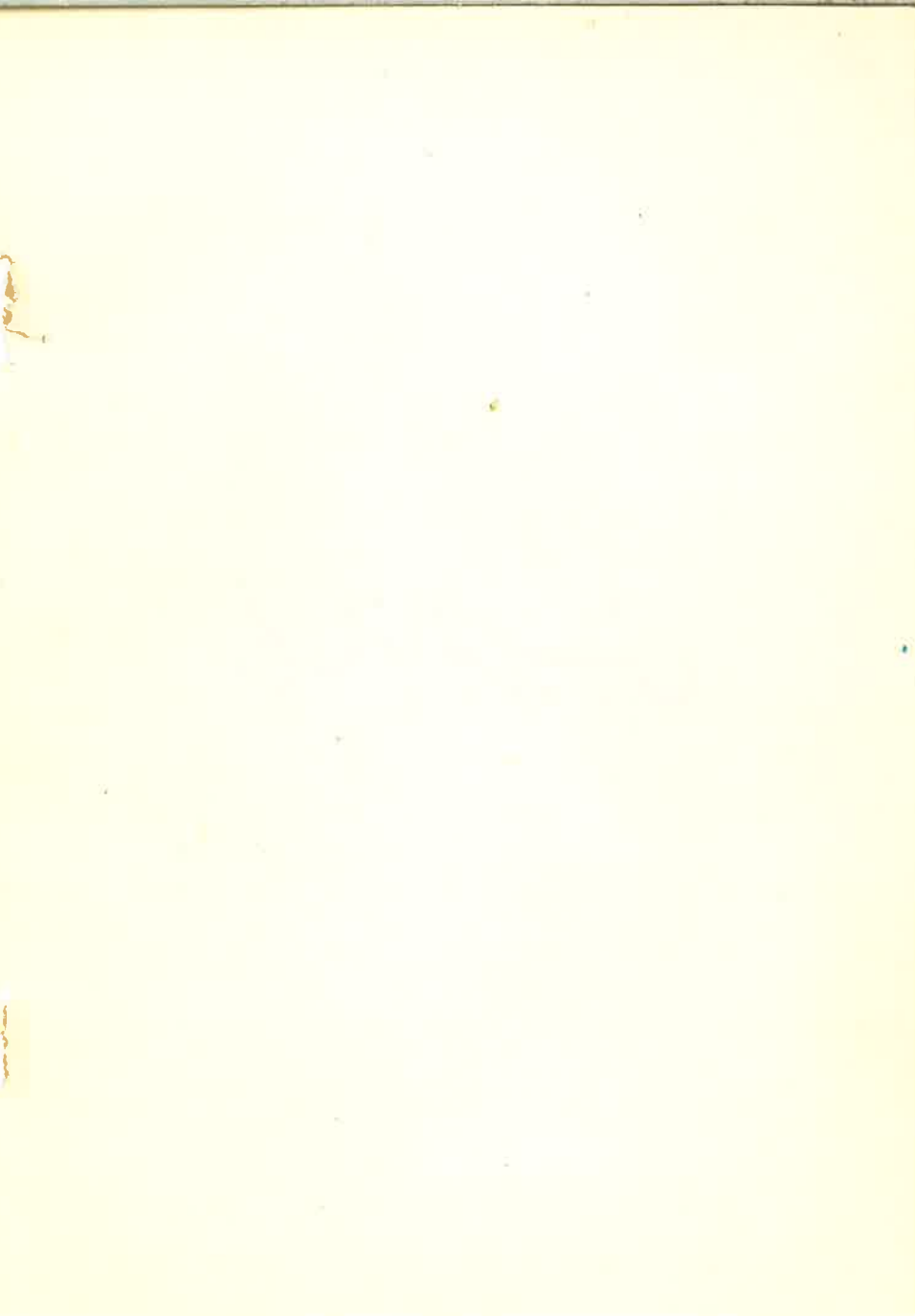


ليس لأن خزن أنما لا كمن
أهم يزعمون فسوف يات
وأرائك التي استنشقوها
أنا لم أشركاء أصياليون في قتل عجم
أنا أنقام

مظفر النواب



حجّام البريس



ليكن ...
لقد حمل الاسم الذي يليق
بالانسان حتى النهاية

(١)

١٩٦٨

اواكح

چني ايد تفوج

ومگطوعه اصابعها

اشوغ ويه الشمس ليفوگ

اعاتب گاع ،

مدفون ابناعيهما

مکتوب ابلاويها

اتحفرية مساحيها

اواكح : ا تحرف صد الوقايد

تفوج : تسبيع

- ٥ -

اشوغ ! ارتفع ، سافرت روحه ؛ مهدت من الأظ

واشمس روجي بالسنبيل

يجي بروجة شمس

يسكي السفين والناس

يسكيها

ابوس أيد اللي يسكي الناس ...

ويحمل تمر ، وسلاح ، ورصاص

بشرايعها

ابوس ايد اليشيل البرنو الزبنيه ،

بطرك ثوبه ،

وابايعها

البرنو : يندقت بعيرة المدي
بترك : مجرد

أفنه يا كاعنه ! الوكحه

حلاة الليل ، واهل الليل ،
والنار ...

ابمرابعها

أفه يا كاعنه !

السحكتها

وانسحكت . عليها

جيوش يا بوجيوش

وما بدلت طباعها

افه يا كاع !

ينبت بيچ للواوي عنب

يا طيبه !

ويعرس عليج الذيب ؟!!!!

أمد صبري عله صبرج ، واحفر سراديب
لو صرتي زبل ، من زود المزلين
لو داروا عليج سيان طينتهم ،
يخلوه !

سنيين

أگولن گاعي واعرفها
أگولن گاعي ،

يتنفس بريتي توابها ...

وحبها ... وبصلها .. والشمس .. والطين

سيان : الكرين الاسن

باعوني عليها ،

ونخضرت عيني بدمعها

وماني بايعها .

وحكك الشطر الأحمر .

والليالي الغبره ،

يگويعه !

اموتن وانت حدر العين

تتونسين

أفه يا رجال طين عراگنه الطيبين !

تتسون المراجل !!؟

والمراجل بيكم اتسمت مراجل

كلفه يا معودين .

أَكِيلُ لِلرُّوحِ ، تَنسِيهِمْ ؟ ۱۱۹

تَدْتَجُّ رَاسَهَا ،

وَتَسْكُتُ .

حَلِيبُ الْبَيْهَةِ ، مَانِعُهَا

كُلُّ رُوحٍ وَمَرَاضِعُهَا

كُلُّ أَيْدٍ وَأَصَابِعُهَا

كُلُّ رُوحٍ وَجِرْحِهَا ، الْجِرْحُ مَايَنَلَامُ .

يَا مَعُودِينَ أَهْلَنَهُ ،

يَلْجِجِيكُمْ ،

يَا لِنَشَامِهِ !

حَزَامُ .

يا معودين اهلنه !

الكاع ضيِّجَه من عجبكم ،

ما تِسَعُ حِجَّام .

تنام العين ، چَيِّ تَعْبَانَه مَنِي ،

ومن نفسها

تنام .

وَلِيكَ رَدُوا

حَنِينِي أَيَكْعَدُ الْمَيْتَ

وَحَثْنِي أَتَطْلَعُ بَلِيلَ الشَّتْهِ ،

شَمْسِ الرَّبِيعِ ،

أَيَّام .

عين الماتشوف احبابها الحلوين

ما هي عين

ولا هي تشوف ..

ولا هي بعمه ...

ولا هي تنام :

* * *

« سالوفتنه عن فلاح من كل الفليح

إخته إسمها اسعیده ،

من هور الغموگه

بعده سنه اتعرس ..

والمفارز طوگت بالليل أخوها

وچانوا الحوشيه والشرطه (١٠٠٠)

والحره ما خافت ...

عمرها ١٧ سنبله ..

صاحت :

يا چيبير الهور .. يا ابن الشلب !

يا حچام ! «

رَدُّ الهور

: اسمع يا جبير الشلب ، يا حچام !

يا حچام ! يا حچام !

يا ح .. چ .. ا .. م !

طارت غاگه مكسورة جنح بالزور

يا حچام ! يا حچام !

فزتُ گبله البرنو ..

: لگطها ابساع :

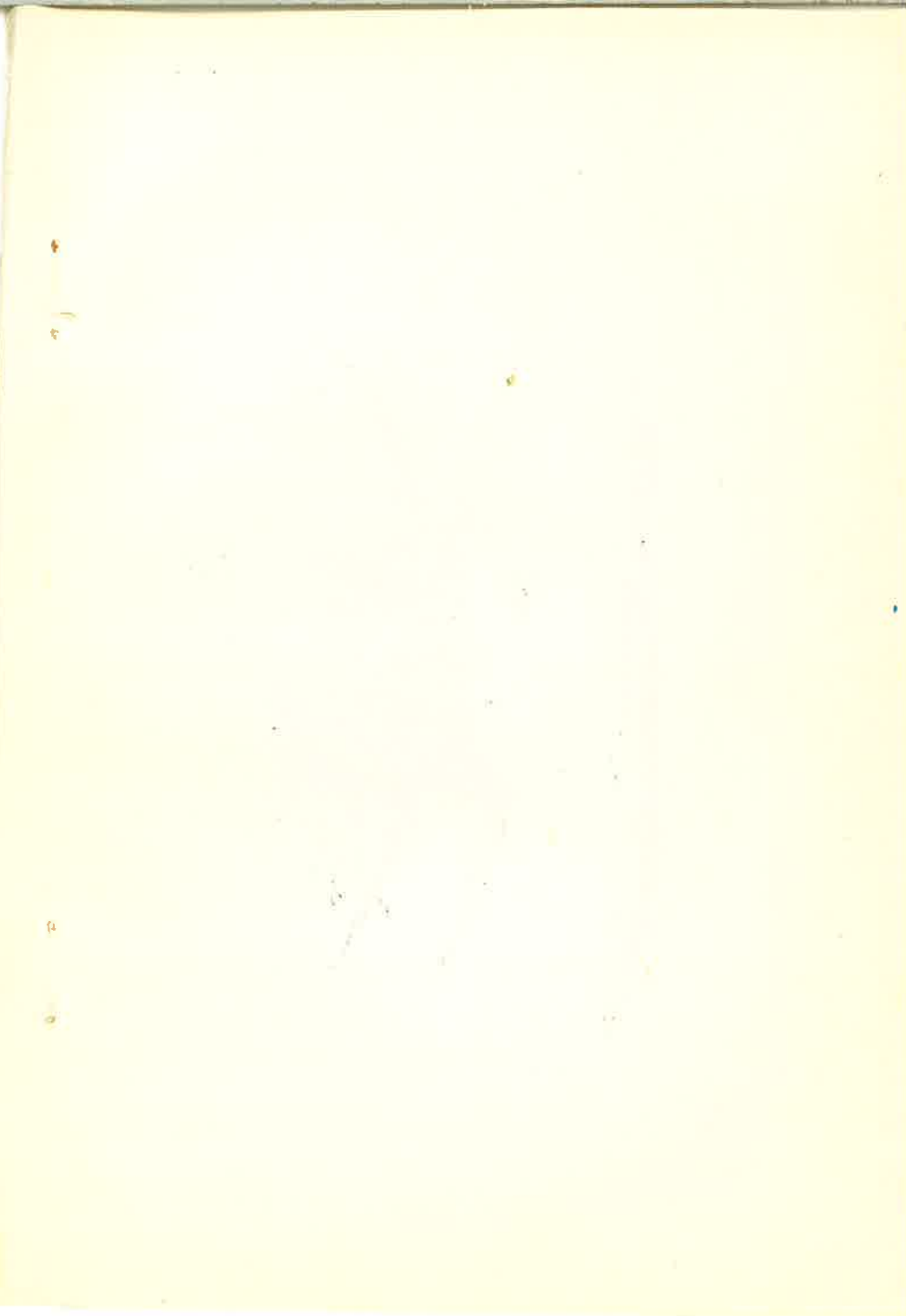
يتلوحدِ چ شريفه ،

وبيت الضميم بزمرها

ونحن العينين سجة غيظ

فوك الماي .





دُوب الصوت ما ينسمع ،
واتكوفّر غضب حجام

منهو الجاي .. وبه الماي .. وبه الشرجي ، عيد حجام !؟

يمكن علو يا حجام
يمكن شرطه واقلع النفس ..
والشرطة لا هي جلاب

ولا هي زلام !!

يمكن نخاين ليعرف المجهان

يعرف الترييد

ورن بيتام

ريجة خاين بعرك الحزب

مدفون ،

من سنين

ريجة خاين معودين !

والتاف ..

وشبُكك كالبه

وزحف حدر الكصب والطين

مامش للرصاص اخبار ، مشتاكين

يمكن عيدو يا حچام

يمكن واوي من واوية الحيكام

يا حچام ! اسمع كصبه .. كصبه

وبالك تعرف الكصب

ليل الغموگه حزام

صاح النوب ، صاح الهور ، كل الهور ، صاح وياه .
يا هور الغموگه وگام .

— يا حچام ! يا حچام ! يا حچام ! يا حچام
والتاف اعله گلبه ،

وشاوره بحسه الحشن :

يا گلبی رِصنْ ظهري

الوحید العارج بطوله ،

ایتحده ، وما يعرف الموت ..

ولا ينضام

تِگَلَطْ مني يا گلبی !

وُنْبِغْ حِجَام ،

وَالْحَاجِبِ نَسِيرِ فَارِشِ جَنَاحِيْنِهِ

بِوَكَاخِهِ يَطِير

— مِنْهُوَ هُنَاكَ ؟؟

كَبُرَتْ عَيْنُهُ .. كَبُرَتْ .. لَمَّتْ الْهُورُ .. الْكَصْبُ ..

الطَّيُورُ وَالْعَمِيدُ .. وَالْحَنْزِيرُ .

وَاسْتَأْخِشْ ، وَحِشَّةِ الْبَيْرِ

« قِصَّتُهُ بَعْدَهُ بَاوِلِ الْقِصَّةِ ..

وَرَاهَا كَرُونُ وَشَيَاطِينُ ... »

يا وحشةِ الوحدهِ يظلِ عدلٍ ..
والطينته من الطين
يا طينة بلدنه ! يا اصل كل طين ..
بيها نعيش .. وبيها نموت ..
وبيها - ينحصر من عيونه

البريين

واليندفن بارض اهله ، عدلٍ ، حيِّ
يسمع الحنطه ،
ويحس عروگها بصدرة
ونشيش الماي .
والميت بگاع الغير ، وحده يموت

وحده . لا دمع ، لا ناس ، لا تابوت

وحده يموت .

غريب ويندفن مثل العرج ، بسكوت

ورد الصوت :

يا ابن امي حسافه تموت !

كُبرت عينه ، نار الله الوسيعة ..

ولت الثوار والعشاك

« قصتيه اعله حجام الحذر بالهور ويمشي

الراگ » .

صاحت أخته :

لا يا خوي ! لا يازين !

لا تمشيش رايك الراك

يا ابن الحجره !

ما يستوحش التفاك

يا ابن الحجره ،

لا بد ما تفرخ الكاع

هذا عراقك .

هذا عراقته الموصوف للعميان .. والميتين ،

وأدوه لكل حزين وفراگ

يا ابن الحجره حيط عينك ولا تغفل ،

غُفل غُبلك حزب

وانباگ .

جَسَسْ أَزْنَادَهَا الْوَاكِفِ

وَحَطَّاهَا أَعْلَهُ كَجَلْبِيهِ ،

يُرْهِدْنِيهِ ، وَبَسْكَوْتِ .

— يَا ابْنَ الْحَوْرِهِ هَذَا عِرْلَاكُ

حَطَّ نَحْدَهُ أَعْلَهُ نَحْدَ الْيَرْبُوعِ الزَّرْكَهِ ،

الْبِنَادِقِ وَالزَّلْمِ ، عِشَاكُ .

هَذَا عِرْلَاكُ ...

وَفَزَّ غِرْنَوَكُ

وَاتَعَايَطُنَ بِاللَّيْلِ الْبِرَانُو .. حُدَّهُ حَادِي النُّوَكِ .

— أَنَّهُ اخْتَلَكِ

— وَلِجِ سَعِدِهِ ١٩ يَسْعُدُهُ اشْحَابِيحُ لَمُونِي ٢٢

وشبگها ... وعاتبها

وریح التفگك اعله صدره

ولننه صاح الموت .

بگریزوف ..

— ریحه زفوه ، ریحه شرطه ، یا حچام ! دگك الشوف

— لا یرتاع گلبچ ،

آنه عید عیناچ

یا اخت الحزب والثوار

والطیبین

ساعه والتفگك والللیل والحوبات ، متغاوین

— یا حچام أخذ حوبتنه یا حمیرین !

ساعه والمراجل لها ساعه

وزنخت بصدرة ،

لغيطة من التفكك ،

— ويلاه !!

— يا ويلاه . يا ابن امي ! عداك الموت

يا واكف وكح طررك الجلد والطين

شگون للتفلگك لو ناشدن عنك ؟؟

شگلهن !!! شاعتذر !!!

— سعده !

وغمض عينه أعله صبر سنين

احلفيلي بزمرهن ..

عگبي — جدام العدو — تشيلين راسچ بيته وتحلفين .

— انت تموت ۱۱۹ —

يا ابن امي تظل عيونك امفتحات ،

حتّه لو خذاك الموت

نخرها .. وگام گومة حزب للكلفات .

يخسه اللي يگلك عن شعبه يموت ،

ساعه ،

وتضحك الرايات

كل خيمه وراها اثبات .

كل شيلة علم لابد وراها رجال

كل ميّت مثل حچام ، يشيل جبال .

« وقصته بعدهي بأول القصة ،
وگج حچام .. ومات الصبح .. والتمت عليه الشرطة
والحوشية ،

وسعيده خنوها اميسره
لسجن «الرفاعي»
ونخيمت ليلة حزن ،
سنتين .»

* * *

١٩٧٠

اگلچ چني اسمع ليل ،
يام عشره !!
وزمر زرگه !!
يصح ردوا ...
واكحل عين المجذبين
واتنومس
وافرك روجي بالملكه

یصح ردوا ،

وازمط بیهم الله ،

وشرطة الزرکة ؟

یصح ردّ الجبیر النوگف ابابه ؟

چثیر الهله ، یاایابه

چثیر أهله ،

من غبتو ، التفك ملهاش خطابه !

واگلكم روجي عثها اللیل

واختنكت عگبكم بیها عطا به

مضغبره ،

واچول من اچول

وگامت بیها وحشة لیل وترابه ،

یبریس ! روجی معیوبه عگب موتک

واگولن عیب آخت بریس !

جرحنه ،

یواکح صوابه

جرحنه من وگع «شعلان» -

ما یوگف علیه رواد .

جرحنه چبیر ما لمته دیره ناس ،

ولا نامت علیه الکاع





يُبريس ، ا روحي خالصانه ثلثرباع
وما چلّت ،

وأمل بيها ، بكثر ما خضر البردي
وتظل الكاع

امل بيها ،

واواكح بيها جوع ضباع

جرح البينه ، لو بالله

كُفر ..

واحنه بعدنه وساع .

يمفرّع ! يراس الهيبه ! لا تهتم
وراك سباع

هاخوتي ! اعله دم بُريس
عله الكلفات ..

يا شطبين

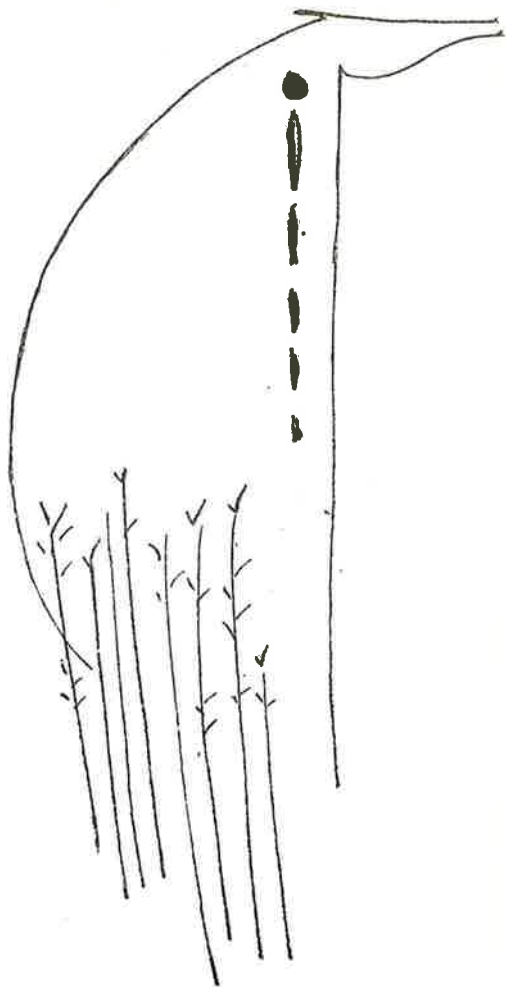
يتغاوه الزمان مغاوه بيكم ،

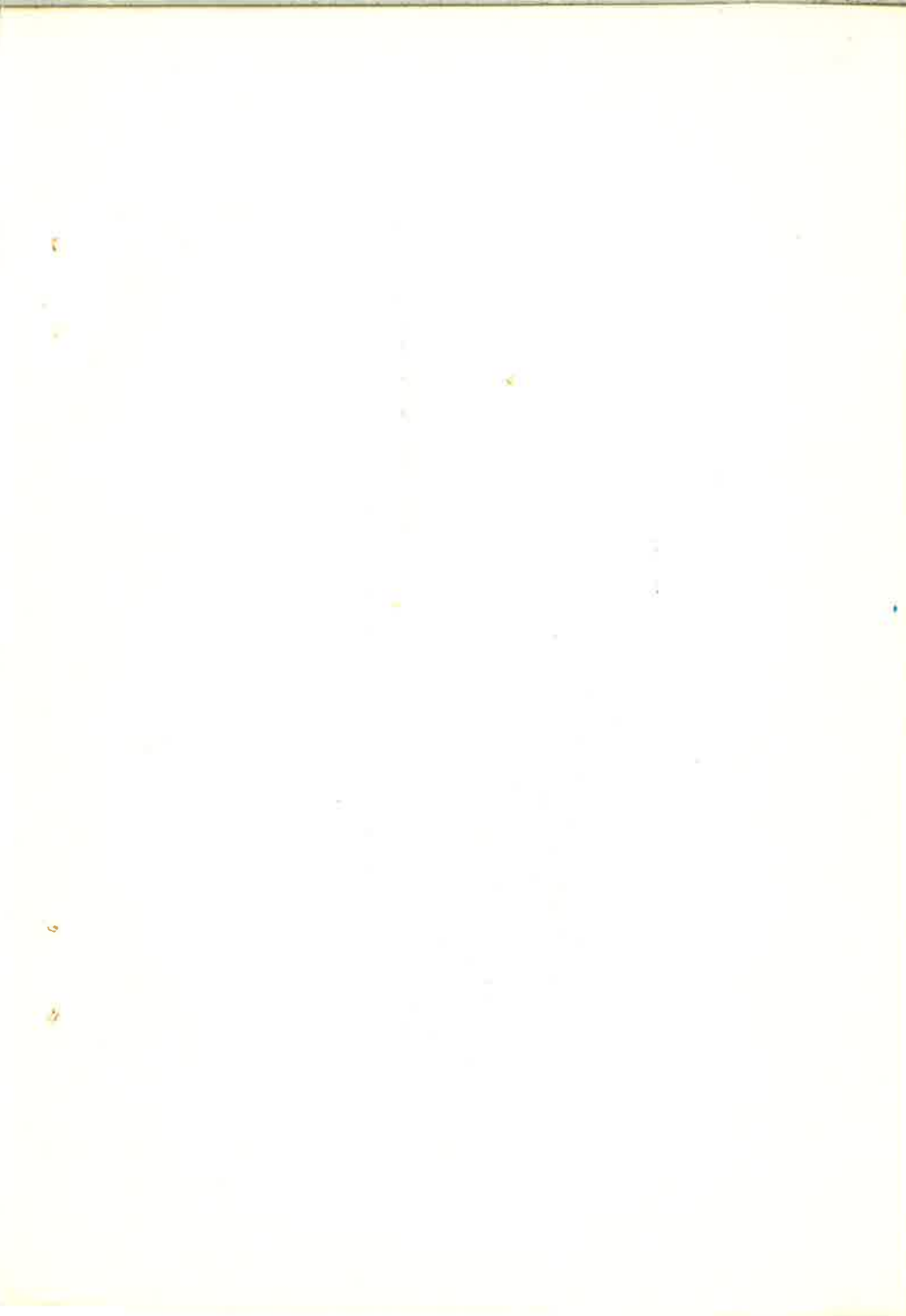
وانتو زعلانين

لو عاطن .

اگولن : هلاّ .. هلاّ

صدگت .. يفلان .





وبگد المعاتب ، يا عزيز الروح !
اهلبك
وأقولن جيت

لو خرخشت گصبة ليل ،
افزن ، يا چير البيت !
واقولن : أي حگك والله صدگت
مثل الربيع اعله الزرع

رديت

واهلتي بكثر ما هلتي
يمعافه !

اجه الفجر اللي ما يخلص
ويظل الماي بيه ايمد

ونشوفك تجينه ويّه الحصاد

اتشرف أهلته

اشعمروا من المحبة ، بيوت

ويكولوك احته نموت !!!

وابنك واكف محزم عله الدنيه ، چير التوت

ويكولوك احنه نموت !!!!

هاي بيوتته ، وذولاك اهلته ،

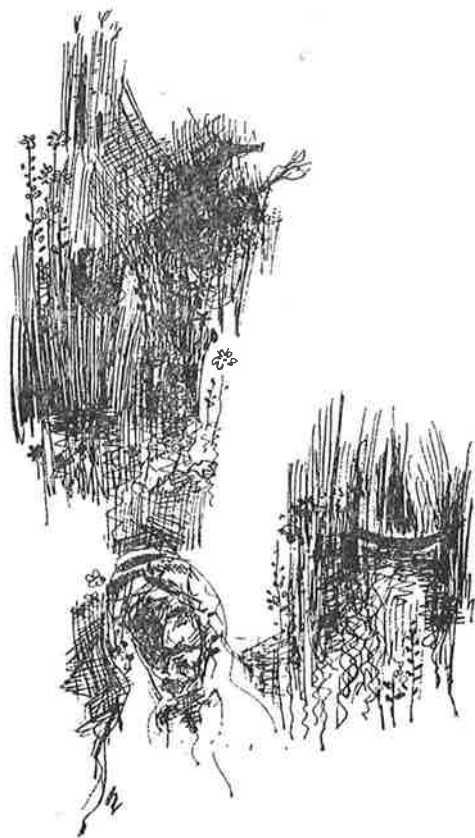
والخواير كطه ...

ودخان المعامل واصل التالي الشلب

والشلب ناهيله كصيه من الشمس

كبل الصبح

بسكوت





ويگولولك احنه نموت !!!!
هاي اللنيه ، ما بينيها غير اهلك ..
وميتنه أرد اكلك
من تشيله الناس
يدير العين للديره
ابمحبه
وهوہ بالتابوت
ويگولولك ، العفنين ، احنه نموت !!!!

معاني المفردات العامية :

أواكح	: انحدى حد الوقاحة .
تفوج	: تسبح
أشوغ	: أرتفع ، شاغت روحه : صعدت من الألم .
البرنو	: بندقية بعيدة المدى ..
يطر ك	: بمجرد .
الواوي	: ابن آوى
سراديب	: أقبية تحت الارض
سيان	: الطين الآسن
المراجل	: الرجولات
ضبيجة	: ضيقة
جبي	: لأنه

هور الغمرکه : من المستنقعات القصبية في جنوب العراق
قامت به الانتفاضة المسلحة للوحدات الأولى
للقيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي عام

١٩٦٨

اتعرّس : تتزوج
المفارز : وحدات الشرطة
الحوشيه : اتباع الاقطاعيين
تفگهم : بنادقهم
گبله : قبله
يلعب النفس : يثير الغثيان
العربيد : نوع من الافاعي الشرسة .
العرك : الجذر
شبيگ : احتضن

الزمر	: سبطانة البندقية
مامش	: لا يوجد
شاور	: همس في أذنه
العكيد	: من نباتات الاهوار
البريين	: نبتة البقلة
حسافه	: أسفاً
الراگ	: الجانب . الطارف
عراگ	: عراق
إدوه	: دواء
برهدنه	: بتأن
حمرين	: جبل في العراق .
لگيطه	: لقيطه .

عداك الموت	: تعداك الموت ، سلمت من الموت
اگلچ	: أقول لك
ام عشره	: بندقية
الزرکة	: البندقية التي حديدتها يميل الى الزرقة
اتنومس	: اتباهى . افاخر شرفاً .
الملکة	: اللقاء ..
أزامط	: أفاخر ..
الزرکه	: هجمة الشرطة على الفلاحين
الهله	: كلمة تستعمل للترحاب من (اهلاً)
ملهاش	: ليس لها
عشها	: أكلتها دودة العثّة
العطابه	: قطعة قماش تحرق وتوضع في الجرح

مضعبره	: من الضباب والغبار
الحول	: البر
اچول من الحول	: أكثر فراغاً ووحشةً من البر الفارغ
الصواب	: الجرح .
شعلان	: شعلان ابو الحون القائد الفلاحى في ثورة العشرين
مفرع	: حاسر الرأس
شطبين	: ممشوقين
هلمة هلمه	: صيغة تستعمل للاهابة .. أو الاعجاب .
خرخشت	: الخرخشة ، صوت القصب
الشلب	: الرز .

ملاحظة : يلاحظ بالنسبة للاخوان في الاقطار العربية أن الحرف
(ك) ينطق مثل «ج» باللهجة المصرية ، وهي عادةً توضع بدل
حرف القاف في اللغة الفصحى .



يا حِجّام !
لا تمشيش راك الراك
يا ابن الحرّه !
ما يستوحش التفّاك .
يا ابن الحرّه !
لا يد ما تفرخ الكاع ،
هذا عراقك

قُتل حِجّام في الانتفاضة الثورية المسلحة في أهوار جنوب
العراق عام ١٩٦٨ .